جامعة المنصورة
كلية التربية

الفروق بين الجنسين من المتفوقين والموهوبين في مفهوم الذات وبعض أبعاده

إعداد

سعد حسين عبد الرحمن الفرحان

إشراف

أ.د/ ممدوح عبد المنعم الكناني
أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ
عميد كلية التربية الأسبق

أ.د/ علاء محمود الشعراوي
أستاذ علم النفس التربوي
رئيس قسم علم النفس السابق

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

الفروق بين الجنسين من المتفوقين والموهوبين في مفهوم الذات وبعض أبعاده

سعد حسين عبد الرحمن الفرحان

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن الفروق بين الجنسين من المتفوقين والموهوبين في مفهوم الذات وبعض ابعاده. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٩٥طالبا وطالبة من المتفوقين هم: ٨٠ طالباً و١١٥طالبة. و٧١ طالبا وطالبة من الموهوبين هم: ٣٠ طالباً و٤١ طالبة من طلبة مدارس الفروانية والاحمدي في الكويت. وقد استخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (ممدوح الكناني،٢٠١٨) واستبانة مقياس الاداءات الإبداعية (ممدوح الكناني، ٢٠٢٣) ومقياس أبعاد مفهوم الذات (إعداد الباحث). وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١. *لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وبعض أبعاده.*

٢. *لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده.*

ملخص الدراسة باللغة الا ٠ بليزية :

The current study aimed to reveal differences between the sexes of outstanding and gifted students in self-concept and some of its dimensions. The study sample consisted of 195 outstanding male and female students: 80 male and 115 female students. And 71 gifted students: 30 male and 41 female students from Al-Farwaniyah and Al-Ahmadi schools in Kuwait. The researcher used the Innovative Thinking Ability Test (Mamdouh Al-Kinani, 2018), the Creative Performances Scale Questionnaire (Mamdouh Al-Kinani, 2023), and the Self-Concept Dimensions Scale (prepared by the researcher). The study reached the following results: 1. There are no statistically significant differences between the average scores of outstanding male and female students in self-concept and some of its dimensions. 2. There are no statistically significant differences between the average scores of gifted men and women in self-concept and some of its dimensions.

كلمات افتتاحية : المتفوقين ، الموهوبين ، مفهوم الذات ، أبعاد مفهوم الذات .

مقدمة الدراسة:

تقدم الدول وتطورها يعتمد على ما تملكه من ثروات بشرية مؤهلة تفيد من ثرواتها المادية وتعيد إنتاجها بأشكال جديدة، ومما لا شك فيه يعد المتفوقين والموهوبين في أي مجتمع أغلى ما يمتلكه من ثروات، لذا فإن هذه المجتمعات تعني باستثمار العقول بحثا عن القدرات الإبداعية بهدف اكتشافها ورعايتها وتنميتها، والارتقاء بها الى اقصى ما تستطيع الوصول اليه، فالمتفوقين والموهوبين هم الثروة الحقيقة التي تقف وراء ازدهار الأمم وتقدمها، كما أن الاهتمام بهم وتلمس احتياجاتهم ومعرفة ذواتهم وتقديرهم قد يؤدي الى زيادة تميزهم وتفوقهم.

ويعد المتفوقون ثروة قومية هامة يجب الحفاظ عليها، وعدم إهدارها ويتم ذلك بتوفير الفرص التربوية من خلال المناهج والمقررات لمواجهة التحديات التي يفرضها عصر المعلومات في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والعسكرية (سلوى عبد الهادي الظفيري،٢٠٢١).

ومن خصائص الطلاب المتفوقين هو قدرتهم على اظهار أداء متميز في التحصيل الأكاديمي وفي بعد او أكثر من الأبعاد التالية (قدرة عقلية تامة، تفكير ابتكاري وابداعي، استعداد أكاديمي، مهارات فنية، مهارات حركية). لذا فقد قام عدد كبير من العلماء والباحثين بإجراء بحوث ودراسات متعددة متنوعة لخصائص المتفوقين وأساليب رعايتهم.

ومن الخصائص التي تسهم بشكل كبير في قدرة الفرد على الحفاظ على ما يمتلكه من موهبة وتفوق والقدرة على إبرازهما هو مفهوم الذات. حيث يعد مفهوم الذات عاملاً مؤثراً في بناء الشخصية يضع بصمته في سلوكيات الفرد، وتصرفاته فهو الذي يوجه أفعاله في المواقف المختلفة، كما أن مفهوم الفرد لذاته يتشكل من خلال تجاربه ومن خلال تفاعله مع الأشخاص الذين يتفاعل معهم، ويستمر في التأثير والتأثر في كل ما يراه ويسمعه ويتعلمه ويقوم به.

ومفهوم الذات هو الشيء الوحيد الذي يجعل للفرد الإنساني خصوصيته فهو المخلوق الوحيد الذي يستطيع إدراك ذاته بحيث يجعل منها أساسا لتفكيره وتأمله وتقدمه؛ إذ يعد مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وعاملاً مهماً من العوامل التي تمارس تأثيرا كبيرا على نفس وسلوك الأفراد وكلما زادت المعرفة بطبيعة الإنسان زادت القدرة على إدراك الذات وإدراك الآخرين. فغالبا ما يختلط على الفرد إدراك ذاته نتيجة تعدد أو قلة خبراته وتجاربه مع الآخرين ونتيجة لاستجاباته للمواقف التي يتعرض لها وانطباعاته عن إدراك الأخرين لسلوكه، ويعد موضوع الذات موضوعاً جوهرياً للعديد من الدراسات النفسية والاجتماعية لأنه الأساس في بناء الشخصية ولا يمكننا أن نحقق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك الاجتماعي بوجه عام دون

أن نفهم أبعاد مفهوم الذات لدينا وهذا يقودنا الى ضرورة التمييز بين الموهوبين والمتفوقين لنستطيع التمييز بينهما بمفهوم الذات وأبعاده.

حيث يذكر ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠١٩، ٢٨ – ٢٩) أنّ فرانكو جانييه يحدد الفرق بين الموهبة والتفوق في النقاط التالية:

أ- الموهبة تقابل الاستعداد من مستوى فوق المتوسط، بينما التفوق يقابل الأداء من مستوى فوق المتوسط.

ب- أن المكون الرئيسي للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي وراثي.

ج- الموهبة طاقة كامنة أو نشاط، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.

د- الموهبة تقاس باختبارات مقننة بينما التفوق يشاهد على أرض الواقع (محكات أداء).

ه- التفوق يدل على وجود موهبة وليس العكس فالمتفوق يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوقاً.

مشكلة الدراسة:

يتشكل مفهوم الذات عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب من خلالها الفرد وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، ويصف بها ذاته، فهو نتاج أنماط التنشئة والتفاعل الاجتماعي، ومواقف وخبرات ادراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل وأمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع (محمد احمد صوالحة،٢٠٢١).

يتأثر الانسان بشكل كبير بمفهومه عن ذاته، ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي لدى الموهوبين والمتفوقين في البيئة العربية، وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة اسهامًا في توضيح هذه العلاقة، كما يمكن أن تلقى ضوءًا على إمكانية أن تكون الفروق في مفهوم الذات عاملاً لارتفاع أو انخفاض التحصيل او اظهار المواهب الكامنة لدى المتفوقين والموهوبين.

يذكر ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠١٩، ٩٠) مجموعة من خصائص الموهوبين والمتفوقين التي تعكس تصورهم وفهمهم لذواتهم:

أ- حساسية غير عادية لتوقعات ومشاعر الآخرين.

ب- تطور مبكر للمثالية والإحساس بالعدالة.

ج- تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات

د- شدة الوعي الذاتي والشعور بالاختلاف عن الآخرين.

هـ- توقعات مرتفعة من الذات ومن الآخرين تقود غالبا إلى مستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين

و- اختران قدر كبير من المعلومات حول العواطف التي لم يتم اختبارها أو الكشف عنها مع عمق العواطف والانفعالات وقوتهما.

ز- قدرة معرفية وانفعالية متقدمة لتصور وحل مشكلات اجتماعية.

ح- الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع مثل العدالة والجمال والحقيقة ومستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي.

ط- الحاجة القوية للتوافق بين القيم المجردة والأفعال الشخصية.

ي- دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات

وقد أكرم الله الانسان وميزه عن سائر المخلوقات، كما أن الذكر ليس كالانثى، حيث توجد الاختلافات بينهما في النواحي الجسمية والحركية وكذلك في طبيعة عمل الدماغ، وهذا الاختلاف يقودنا الى دراسة الفروق بينهما في مفهوم الذات وبعض ابعاده

وتم صياغة المشكلة في سؤالين على النحو الآتي:

(١): هل يوجد اختلاف بين المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وبعض أبعاده؟

(٢): هل يوجد اختلاف بين الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن الفروق بين الجنسين من المتفوقين والموهوبين في مفهوم الذات وبعض أبعاده

أهمية الدراسة:

أ- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيرات الدراسة والموضوع الذي تتناوله؛ فعلى الرغم من تناول البحوث السيكولوجية التي تهتم بالمتفوقين والموهوبين من جوانب متعددة، إلا أن البحث في الفروق بين الجنسين من المتفوقين والموهوبين في مفهوم الذات وبعض أبعاده لم تحظ إلا بقليل من الاهتمام على الرغم من الأهمية القصوى لهذه البحوث في مجتمعاتنا العربية عموماً، والتي عن طريقها يمكن التعرف على حاجات وقدرات كل فئة وأوجه القصور بالعملية التعليمية والتي تؤدي إلى عدم ظهور التفوق والتميز الكامن.

ب-كما تأتي أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية وهي من المراحل الحرجة في عمر الإنسان وخصوصا في الأمور النفسية وتأثير مفهوم الذات على التحصيل وطرق التفكير والحاجات

لكل طالب حسب جنسه، وتأتي أهمية البحث الحالي أيضا من أهمية النتائج المتوقعة ومدى مساهمتها في تقديم اسهام علمي للباحثين والمهتمين في علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية.

ج-كما تأتي أهميتها من أهمية الكشف عن مفهوم الذات وبعض أبعاده عند الطلبة وذلك لأن مفهوم الذات يؤثر في اتجاهات وسلوكيات الطلبة وتحصيلهم.

المفاهيم الأساسية للدراسة:

١. **المتفوقين:** الطلاب الذين يعلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوي يضعهم ضمن أفضل (١٥ إلى ٢٠%) من المجموعة التي ينتمون إليها وهم أصحاب المواهب والذي يُظهر تفوقهم في مجالات معينة كالرياضيات، والمجالات الميكانيكية، والعلوم، والفنون التعبيرية، والكتابات الابتكارية، والقيادة الاجتماعية، ويمكن أن يعرف التفوق علي أنه القدرة علي الامتياز في التحصيل (عبد السلام عبد الغفار،١٩٩٥).

٢. **الموهوبين:** أولئك الذين يعطون دليلا على قدرتهم على الأداء الرفيع في النواحي العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات (فتحي جروان، ١٩٩٩).

٣. **مفهوم الذات:** تعرفه مباركه مصطفاوى والزهرة الأسود (٢٠٢١، ٨٥٥) بأنه ذلك النسق المنتظم للأفكار والمدركات والتصورات الخاصة بالفرد، لما يملكه من قدرات ومهارات وصفات جسمية ونفسية واجتماعية، يشكلها في ذهنه ويعرف بها نفسه، ومن خلالها يشعر بالاستقلالية، ويحدد دوره في الحياة ومستوى أدائه، وتنمو هذه الأفكار والمدركات والتصورات نتيجة للخبرات المتعلمة من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، وتعمل على تحقيق تكيفه واستقراره.

وهذه تعريفات لبعض أبعاد مفهوم (إبراهيم أبو زيد ،١٩٨٧،١١٢)

أ- الذات الواقعية: هي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع

ب- الذات الاجتماعية: وهي الصورة التي يعتقد الفرد بأن الآخرين يتصورونها عنه.

ج- الذات المثالية: هي ما يعتقد الشخص أنه يجب أن يكون عليه انطلاقاً من مبادئ أخلاقية.

د- الذات الأسرية: مفهوم الفرد نحو الممارسات الأسرية لوالديه واخوته ونوعية المشاعر التي يحملها الفرد لأسرته (عبير عسيري، ٢٠٠٣، ٢٥).

هـ- الذات الأكاديمية: اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد أو تقديره عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (وسام بريك،٢٠١٤)

و- تقبل الاخرين: تقييم الفرد وكفاءته فيما يتعلق بعلاقاته مع الآخرين والحضور الاجتماعي والشعور بالمكانة والاحترام من قبل الآخرين (سناء فراج عثمان، ٢٠١٤، ٥).

ز- تقدير الذات: تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته (Cooper smith، ١٩٦٧).

ح- تحقيق الذات: هي مقدار ما يحتاج إليه الفرد من شعور بالتفرد، وتحقيق لإمكاناته، واختيار العمل أو مجال الدراسة الذي يلائمه في حدود قدراته، وتجنب الأعمال الروتينية، وتلقائية في السلوك واستقلال، واهتمام بالمشاكل خارج نفسه، وشعور برسالته في الحياة، واهتمامه بالفكاهة والمرح ومقاومة الاندماج الكلي في الثقافة والثقة بالنفس والتقبل الإيجابي لها، وقدرة على التفكير الابتكاري (ممدوح الكناني، ١٩٨٧،١٢٩)

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس الفروانية والاحمدي في الكويت

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) طالبا وطالبة من المتفوقين: (٨٠) من الذكور، و (١١٥) من الاناث. (٧١) طالبا وطالبة من الموهوبين: (٣٠) من الذكور، و(٤١) من الاناث.

الحدود القياسية: استخدم الباحث الأدوات التالية:

أ- اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (ممدوح الكناني،٢٠١٨).

ب- مقياس ابعاد مفهوم الذات (اعداد الباحث).

ج- استبانة الاداءات الإبداعية (ممدوح الكناني،٢٠٢٣).

الإطار النظري للدراسة: سيتناول الباحث مجموعة من المفاهيم هي:

المتفوقين:

يذكر عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٥) أن المتفوقين عقلياً من الطلاب هم من يرتفعون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوي يضعهم ضمن أفضل (١٥ إلى ٢٠%) من المجموعة التي ينتمون إليها والذين يظهر تفوقهم في مجالات معينة كالرياضيات، والمجالات الميكانيكية،

والعلوم، والفنون التعبيرية، والكتابات الابتكارية، والقيادة الاجتماعية، ويمكن أن يعرف التفوق على أنه القدرة على الامتياز في التحصيل.

ولقد شاع استخدام مصطلح التفوق العقلي في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث يشمل جميع أوجه النشاط العقلي والمعرفي، وكونه معبرا عن ثلاثة جوانب رئيسية؛ وهي: وصول الفرد إلى مستوي معين من الأداء، وأن يكون هذا الأداء أعلي من أداء العاديين، وأن هذا الأداء يكون في مجال تقدره الجماعة، وبالتالي فمفهوم التفوق العقلي يستخدم للدلالة علي التفوق في جانب أو أكثر من الجوانب العقلية والمعرفية (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٤ ، ٦٢).

كما أن العناية بهؤلاء الطلاب ذوي التحصيل المرتفع في مدارسنا وجامعاتنا تمثل جانباً هاماً من الجوانب التي تسهم كثيراً في تحقيق أهداف المجتمع، لذا فالتعرف على مشكلاتهم، وأهم ما يميز شخصياتهم يساعد في تقديم أنواع الخبرات التي تناسب قدراتهم؛ مما يساعدهم على الاستمرار في النضج العقلي(Woolfolk, 1998, 431) .

دواعي الاهتمام بالمتفوقين تحصيليا:

إن للطالب المتفوق سمات وخصائص تميزه عن غيره من الطلاب، ومنها سرعة التعلم، وجودة الأداء، والقدرة على التفكير المجرد، والاستنتاج، وحل المشكلات، والتعامل مع عدد من المتغيرات في آن واحد، وتركيز الانتباه لفترة طويلة، والقدرة على إدراك العلاقات المركبة، والتفكير الابتكاري، والتفكير العلمي، والناقد، والقدرة علي قيادة الجماعة (محمود أبو مسلم، ١٩٩٤).

يحتاج المتفوقون إلى رعاية خاصة تختلف عن نظرائهم العاديين، وذلك من خلال تقديم برامج خاصة فالمناهج الدراسية الحالية تم تصميمها بطريقة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطالب المتوسط الذي يمثل (٦٨%) من المتعلمين والمناهج ينقصها التنوع والعمق والاتساع مما يجعلها غير مناسبة للمتفوقين، ولا تلبي احتياجاتهم مما يجعلهم عرضة للملل، وعدم الاقتناع بما يدرسون (رمضان الطنطاوي،٢٠١٢).

ويحقق الاهتمام بالمتفوقين مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين، وذلك بإتاحة الفرص الملائمة لكل طالب لكي يتعلم في حدود ما تسمح به قدراته واستعداداته وإمكاناته كما تسمح الرعاية الخاصة للمتفوقين بتقديم خبرات تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وتسهم في تهيئة المناخ المناسب لاستثارة ذكائهم مما يساعدهم على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم ويمكنهم من صقلها وتنميتها (جابر محمود طلبة، ١٩٩٢).

العوامل المؤثرة في التفوق التحصيلي:

تشير الأدبيات التي تتناول التفوق التحصيلي إلى قائمة طويلة من العوامل يمكن حصرها في جوانب ثلاثة لسلوك المتفوق: جانب فردي شخصي، وجانب بيئي بشري ثقافي، وجانب بيئي مادي.

ويصنف شريف زهرة وسعال سومية (٢٠١٥، ٤٩- ٥١) العوامل المؤثرة في التفوق التحصيلي فيما يلي:

أولا: عوامل خاصة بالفرد:

١. **الذكاء:** توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي.
٢. **الدافعية:** أن إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم يحقق قدر أكبر من التعلم والتحصيل وبالتالي مستوى اعلي من التفوق والتميز.
٣. **مستوى الطموح:** يلعب دورا في الدفع نحو تحقيق المزيد من التحصيل، والتفوق والتفرد.
٤. **العادات الايجابية في الاستذكار والتعلم:** ثبت ارتباط بعضها بارتفاع مستوى التعلم والتفوق، من هذه العادات استخدام المتفوق الطريقة الكلية في الاستذكار بدلا من الطريقة الجزئية.
٥. **بعض المشكلات الشخصية:** من أهمها مشكلة المنافسة غير البناءة التي يمكن أن تشاع بين الطلبة وحيث أنها منافسة سلبية، وغير مفيدة، فقد تلحق الضرر بالطلبة.

ثانيا: عوامل خاصة بالبيئة:

١. **اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء:** تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم، ويتحدد ذلك بطبيعة تلك الاتجاهات، حيث يرتبط تفوق الأبناء باتجاهات الوالدين الايجابية.
٢. **المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** يلاحظ أن المناخ الأسري والثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء، وبالمثل بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تسهم في توفير الإمكانات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي.
٣. **استراتيجيات التعليم:** تسهم في الاندماج بالعملية التعليمية، وتجعل التلميذ سلبيا عند استخدام استراتيجيات التلقين والحفظ، أو تجعله ايجابيا ومندمجا عند استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي والتعلم المبرمج.

٤. **جو حجرة الدراسة:** تتمايز أجواء الفصول الدراسية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي، مثل: الجو المتمركز حول المدرس في مقابل الجو المتمركز حول التلميذ، والجو التسلطي مقابل الجو الديمقراطي، والجو المقيد في مقابل الجو التسامحي، والجو السيادي في مقابل الجو التكاملي.

العلاقة بين التفوق ومفهوم الذات وابعاده:

أن درجة قناعة الفرد بفعاليته الذاتية تؤثر سلبًا أو إيجابًا في تكوين مفهوم الذات لديه بما ينعكس على أداء المهام ودرجة مثابرته وبذل الجهد للمتعلم، فإن فعالية الذات المنخفضة قد تُصيب سلوك الفرد بالشلل والإعاقة، وتدفعه إلى أن يعيش عاجزا عن تحقيق أية إنجاز يُحققه لنفسه، مما يُصيبه بفقد القدرة التي تدفعه إلى بذل الجهد والعمل لمواصلة الحياة (الزبيدي، ٢٠١١، ٥٧٦-٥٧٧).

كما أن الطلبة المتفوقين يواجهون العديد من الإحباطات والأزمات التي تؤثر في شخصيتهم خصوصا خلال فترة النمو لديهم. وقد يواجه هؤلاء أنواعًا شتى من الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يكون تأثيرها عليهم بشكل سلبي خاصة فيما يتعلق بتقديرهم لذاتهم. وأشارت بعض الدراسات إلى أن الفعالية الذاتية تتراجع لدى المتعلم من خلال مجموعة من العوامل: منها تدنى انتباه المعلم لذلك، وطبيعة البيئة المدرسية، وضعف الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وأساليب التدريس واستراتيجياته التي يعتمد عليها المعلم، ومدى فاعلية (Margolis 2006, 219-220).

يرى الكثير من المختصين أن أصحاب الفكر والعلم أكثر عرضة لبعض المشكلات وذلك بسبب المعاناة الفكرية والإدراك المتفرد للحياة الواقعية، وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع تقدير الذات إلا أن الطلبة المتفوقين لم ينالوا حظهم من تلك الدراسات، بالرغم من أنهم يعانون من الكثير من المشكلات والضغوط من البيئة والمجتمعية المحيطة بهم والتي تؤدي في مجملها إلى التقدير السلبي للذات (نصر عبد الأمير،٢٠١١).

الموهوبين:

يشير ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠١٥، ٣٤) إلى أن العلماء قد استخدموا مصطلح الموهبة أصلاً للدلالة على الذين يملكون بعض القدرات الخاصة في أحد المجالات غير الأكاديمية بشكل متميز مثل الرسم، الموسيقى، الشعر، الرياضة، الحرف اليدوية، واعتبروا أن الموهبة ذات أصل وراثي تكويني لا يرتبط بذكاء الفرد، إلا أن معظم الباحثون أكدوا على علاقة الذكاء

بالموهبة، وأن الموهبة ليست نتاج عوامل وراثية فحسب، كما أنها ليست نتاج عوامل بيئية فقط، بل هي نتاج التفاعل الديناميكي بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية.

تعرف ناديا هايل السرور (٢٠١٠) الموهبة بأنها سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، وأن الموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعداد فطريا وتصقله البيئة الملائمة، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم.

وقد عرف فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٦) الفرد الموهوب بأنه كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعدادا فطريا غير عادي في مجالٍ أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه من خلال اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع أو القيادية وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلي (٥%) من أقرانه في مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه.

الاهتمام بالموهوبين:

صار الاهتمام بالطلبة الموهوبين من أولويات العملية التعليمية في مختلف بلدان العالم؛ لأن هؤلاء الطلبة يمثلون أمل مجتمعاتهم في التقدم ومواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في جميع مجالات الحياة، ولما كان نجاح أداء الطلبة الموهوبين يتأثر بشكل كبير بما يمتلكون من قدرات عقلية وشخصية، فإن معتقداتهم الذاتية حول أنفسهم لا تقل من حيث الدور في نجاحهم وتحقيق أهدافهم التي يسعون إليها. (أحمد محمد الزعبي، ٢٠١٤، ٤٧٥).

تعتبر الموهبة ظاهرة معقدة فلا تقتصر على الجانب المعرفي والمتمثل في قوة الذاكرة والتحصيل المرتفع، بل تمتد إلى السمات الشخصية والوجدانية، وقد تنبه الباحثون بداية العقد الثالث من القرن الماضي إلى ضرورة دراسة الخصائص السلوكية الذاتية لشخصية هذه الفئة، ونتيجة الحاجة الماسة لكفاءتهم التي فرضها التطور التكنولوجي الحادث في العصر الحالي؛ أصبح من الضروري دراسة خصائصهم المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية التي تميزهم عن الفرد العاديين (مريم حميد اللحاني، ٢٠١٠، ٢٢٦).

الفرق بين الموهبة والتفوق العقلي:

من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية علي أن الموهبة Giftedness تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدي الفرد ، وترد كلمة التفوق Talent إما مرادفة في المعني لكلمة الموهبة، وإما بمعني قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية أما من الناحية التربوية أو الاصطلاحية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً حيث يوجد

تعريف عام متفق عليه بين الباحثين والمربين، أضف إلي ذلك حالة الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة علي القدرة أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات، ولا فرق في ذلك بين الأكاديمي والرجل العادي، فقد جرت العادة علي استخدام ألفاظ مثل موهوب ومتفوق ومبدع ومتميز وممتاز وذكي ... الخ بمعني واحد أو بمعان واضحة وغير محددة. (عبد المنعم المىلادي،٢٠٠٣)

كما قدم رينزولي (Renzulli, 2010) تعريفاً للموهبة يعرف باسم الحلقات الثلاث وفيه ينظر رونزلي للموهبة على أنها دالة تفاعل وتقاطع ثلاث مجموعات من السمات، وهي القدرات العقلية العامة التي تقع فوق المتوسط، ومستوي مرتفع من الالتزام بالمهمات الموكلة إليه، ومستوي مرتفع من القدرات الإبداعية، حيث أن الموهوبين الذين يتمتعون بمثل هذه السمات تكون لديهم القدرة على توظيفها في أي من المجالات القيمة للأداء الإنساني.

ومن أهم الفروق التي عرض لها جانييه بين الموهبة والتفوق ما يلي:

١. المكون الرئيس للموهبة وراثي، بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.
٢. الموهبة طاقة كامنة أو نشاط، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.
٣. الموهبة تقاس باختبارات مقننة، بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.
٤. التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوق.

مفهوم الذات:

تغيّرت معاني مفهوم الذات عبر الزمن، إذ اعتبر حيناً بمعنى الروح، وأحياناً بمعنى الذات، وأخرى بمعنى الأنا، وهذا يفسر مدى درجة أهميته وأهمية البحث فيه ومعرفة كينونته، علماً بأن فهم الذات مشكلة من الصعب الإحاطة بها، ومجال البحث فيها غير محدود، فهي تتسع لتحوي جميع جوانب السلوك للفرد ومشاعره، وأحياناً تضيق إلى درجة يصعب التعرف على ماهيتها، هذا إلى جانب أن طبيعتها في حالة تغير دائم، وأن الناس متفاوتون في درجة استبصار كل منهم لذاته (سهير كامل أحمد، ١٩٩٩، ٣٧).

يعرف حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥، ٧١) مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته.

ويعرف موسى عبد الخالق جبريل (١٩٩٣) مفهوم الذات بأنه تلك الأفكار التي نكونها حول وعينا عن أنفسنا في لحظة ما أو هو ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبراتنا بأنفسنا فمن خلال الوعي بالذات تنمو لدى الفرد مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي تكون مفهوم الذات، ومفهوم الذات بهذا المعنى يمثل الجانب المعرفي للذات.

تذكر أمل عوض عبد العال (٢٠١٨) أن مفهوم الذات مفهوم متشابك من عمليات وعوامل ذاتية متعددة، تقف خلف هوية الفرد، وسلوكه الفريد في المواقف المختلفة، كما أن هناك عوامل اجتماعية، وبيئية تلعب دوراً هاماً في تشكيل مفهوم الفرد عن ذاته، تدفعه إلى التصرف والسلوك في اتجاه معين دون سواه، ومن هذه العوامل ما يلي:

١. **العوامل الذاتية:** تتمثل في الصورة الذهنية لدي الفرد عن جسمه، وشكله، وسماته الشخصية الداخلية.
٢. **العوامل الاجتماعية:** تعبر عن الخبرات التي يمر بها الفرد، والتي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، كما يترتب عليها نمو مفهوم عام عن الذات ككل.
٣. **الخبرات الأسرية:** يتأثر مفهوم الذات بخصائص الأسرة؛ ويمكن أن يتسبب الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غير موثوق به.
٤. **الخبرات المدرسية:** تتمثل في مقارنة نفسه بالآخرين، وما يتعلمه من الجماعة وما يرفضه من تأثيرات الآخرين، وتسهم في تكوين مفهومه لذاته ومدى تقبلها وتقبل الاخرين لدى الفرد.

يتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات الواقعية، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يدركها هو "الذات المدركة" Perceived Self، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد إن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، التي تمثل الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع "الذات الاجتماعية" Social Self والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكونه "الذات المثالية" Ideal Self، ومفهوم الذات ينمو تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتوكيد الذات، لذا فهو تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، حيث يبلوره الفرد ويعد تعريفاً لذاته (عبد الفتاح محمد دويدار، ٢٠٠٠، ٥١).

ويمكن تحديد أبعاد مفهوم الذات كما يلي:

١. **الذات الواقعية:** تعني أن يقبل الإنسان ذاته بإيجابياتها وجوانب قصورها وألا يرفضها، لأن رفض الذات يؤدي إلى رفض الآخرين والفشل في التكيف، وهو اتجاه شخصي يكونه الفرد عن نفسه ويعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة له، وعادة ما يدخل في ذلك جوانب القوة والضعف في الذات، ومحاسن الفرد وعيوبه وأخطائه، ويُعد هذا الرضا والتقبل من أهم مقومات الشخصية السوية هو ما يشعر به الفرد نحو ذاته التي يدركها، وتعكس هذه الدرجة مستوى الرضا عن الذات وقبول الذات (وسام بريك،٢٠١٤).

٢. **الذات الاجتماعية:** تشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، وتتكون الذات الاجتماعية من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها وهو الجانب الذي يدركه الآخرين عن الفرد في مواقف اجتماعية معينة أو هي الكيفية التي يدرك فيها الفرد ذاته كفرد يقوم بعلاقات اجتماعية وقيادية إيجابية في المواقف الاجتماعية (حسين بلقاسم الفقيه، ٢٠٢٠، ٨٠).

٣. **الذات الأسرية:** يعكس هذا المفهوم مدى شعور الفرد بقيمته الشخصية وكفاءته في علاقاته مع الوالدين وأفراد أسرته وأقاربه وبعض أقارب أقرب الرفاق إليه كما يعبر بعد الذات الأسرية عن مدى صلاحية وقيمة الفرد، وقدرته على التصرف كعضو في أسرة (نجلاء ابراهيم أبو الوفا:٢٠١٧).

والظهور المنتظم للوالدين وإبدائهما الاهتمام بأولادهما يلعب دورا كبيرا على المدى البعيد في بناء الذات عند أولادهم، ويتضح ويتبلور مفهوم الذات الأسري في سن الثامنة، حيث يمكن قياسه وتقديره علميا، فالطفل في هذا السن يكون واعيا بذاته قادرا على التعبير عن كل ما يميزه عن غيره من صفات مختلفة مثل مظهره الجسمي، وملامح طبعه، وحالته الانفعالية، كذلك فهو يستطيع أن يدرك الصفات الثابتة لديه رغم اختلاف الظروف (فتحية ديب، ٢٠١٤، ٢٠).

٤. **الذات المثالية:** يذكر محمد النوبي (٢٠١٨) انّ معظم علماء نظرية الذات يتفقون على أن الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين لا يشكل فقط صورة أو مفهوم ما لما هو عليه، ولكنه يكون ايضا تصوره لما يجب أن يكون عليه، ويشير وسام بريك (٢٠١٤) إلى أنها تمثل الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء ما يتعلق بالجانب النفسي، أو الجسمي أو كليهما معاً، معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد. ويسمى هذا المفهوم بطموح الذات، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود

الفرد أن يكون عليها وهي عامل هام في التوافق النفسي تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال، أما إذا كانت الذات المثالية غير واقعية ولا يمكن تحقيقها تظهر الصراعات الداخلية (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٥، ٦٤).

٥. **الذات الأكاديمية:** يشير إلى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدراته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين اللذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها (علي أحمد بني حمد،٢٠٠٦). كما يتمثل في اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد أو تقديره عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (وسام بريك،٢٠١٤).

٦. **تقبل الفرد للآخرين:** يعكس هذا البعد مدى تقييم الفرد وكفاءته فيما يتعلق بعلاقاته مع الآخرين من حيث قدرته على إقامة العلاقات وتنميتها، والتوازنات الاجتماعية، والحضور الاجتماعي والشعور بالمكانة والاحترام من قبل الآخرين (سناء فراج عثمان، ٢٠١٤، ٥). ويتطور مفهوم الذات وفقا لملاحظات الفرد عن ذاته كموضوع مجرد، ووفقا لإدراكه لكيفية رؤية الآخرين له، وعلى هذا النحو يعد أمر مكتسب يتوقف بالدرجة الأولى على خبرات التفاعل في بيئة التنشئة، ومدى الاستحسان والاستهجان الذي يلقاه الفرد من قبل ذوي الأهمية لديه؛ أي الذين تؤثر نوعية خبرات تفاعلهم مع الفرد على إدراكه لذاته، ويتضح هذا التفاعل من خلال عاملين: أولهما: هو مدى القبول والاهتمام والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته، وثانيهما: تاريخ نجاحات الفرد وفشله في العلاقات الاجتماعية مع الآخر (شيماء باشا ورشا عبد الستار، ٢٠١٥ ، ١٣٩).

٧. **تقدير الذات:** نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع. أن كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقه ما، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس والبعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل مع غيرهم. (مصطفى كامل عبد الفتاح، ١٩٩٣: ٢٣٩). ويصف بريجز ١٩٧٠ تقدير الذات بأنه مجموع مشاعر الفرد التي يكونها عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها وهو ما يعني الاقتناع بأن الذات جديرة بالمحبة

وجديرة بالأهمية أي لدي الأفراد كفاية لتدبر أنفسهم وبيئتهم وإن لديهم شيئا يقدمونه للآخرين (روبرت ريزونر، ١٩٩٩:١).

٨. **تحقيق الذات:** وتبلغ أهمية الحاجة إلى تحقيق الذات في تحقيقها الصحة النفسية للفرد، والتي تختلف من فرد لآخر، فهناك فرد يحقق ذاته من خلال إثراء معرفته ونجاحه الباهر، وهناك شخص يرى في الإحساس بالآخرين والشعور بآلامهم والتضحية من أجل السعادة والرضا تحقيقا للذات، وهناك من يجمع بين الاثنين من خلال إغناء خبراته ومعرفته من أجل سعادة الآخرين (حنان العناني،٢٠١٤). طبقا لوجهة نظر "ماسلو" فان الشخص المحقق لذاته هو من لديه إدراك فعال للحقيقة، ويقبل ذاته ، ويقبل الاخرين والطبيعة، ويمتاز بالتلقائية، ويعطي اهتماما للمشكلات المحيطة به أكثر من مشكلاته الشخصية، ويكون متفائل وحساس ومبدع، ويظهر استقلالية عن الثقافة والبيئة، ولديه خبرات واسعة، ويشارك في العلاقات مع الاخرين، ولديه إحساس فلسفي ومرح (فضيلة السبعاوي،٢٠٠٩).

ومن الخصائص التي يحددها ماسلو في (شوستروم،١٩٨٦) لدى تحقيق الذات: إدراك فائق للواقع؛ تقبل متزايد للذات وللآخرين وللطبيعة؛ تلقائية متزايدة؛ زيادة في التركيز على المشكلات ومواجهتها؛ استقلال ذاتي متزايد؛ إثراء انفعالي؛ توحد مع الناس؛ تحسن في العلاقات مع الاخرين ؛ نظام قيمي ناضج؛ تزايد في الابتكارية؛ ومن هذا التحليل يعني مفهوم تحقيق الذات أنه عملية بقدر ما هو ناتج وغاية: فتحقيق الذات عملية صيرورة في اتجاه النمو فيها يكون الشخص في حالة من السعي إلى تحقيق غايات إنسانية بناءه ؛ وتحقيق الذات عملية خبرية فيها يخبر الشخص نفسه على أساس من تعاظم الاحساس بالذات، وبالإدراك الواعي للآخرين وللمجتمع، وبالتقدير الذاتي، وبالنمو الذاتي؛ وتحقيق الذات توجه متنامي يقوم على التكامل والاتساق بين نشاط الشخص وأفعاله وبين دوافعه وقدراته ومهاراته، وعلى حسن توظيف قدراته ومهاراته وخبراته، وعلى أساس من القيمة الانسانية الناضجة؛ وبهذا يكون توجه الشخص في الحياة على أساس من الاستقلالية والايجابية والإنتاجية والابتكارية، ومن استمرار النمو والتقدم. ويفسر ذلك لماذا يعتبر "ماسلو" تحقيق الذات "قمة الخبرة " أو " الخبرة الذروية"peak experience للإنسان–وتلك الغاية الإنسانية القصوى وفقا لما يقرره ماسلو

ويلاحظ الباحث أن أبعاد مفهوم الذات تؤثر وتتأثر ببعضها البعض وترتبط ارتباطاً كبيراً وقوياً مع بعضها في تفاعل دينامي مستمر ومتجدد في كل لحظة.

الفروق بين الجنسين

الأفكار والمعلومات الشائعة حول الفروق بين الجنسين بعضها وهمي، وبعضها خلافي وبعضها الثالث حقيقي، فمثلاً من الأفكار الوهمية ما يقال من أن الذكور أقل اجتماعية من الإناث، فقد كشفت بعض الدراسات أنّ كلاهما يقضيان وقتاً مماثلاً تقريباً في التفاعل مع الآخرين. ومن المعلومات الخلافية ما أظهرته بعض الدراسات من أن الإناث أكثر اعتمادية من الذكور، أو أن الذكور أكثر فضولاً وحباً للاستطلاع من الإناث، وما نجده هو الوصول الى نتائج غير متسقة بما يتعلق بالفروق بين الجنسين من دراسة لأخرى(Hethrington & Park,1986,626).

من الفروق الظاهرة في الارتقاء الاجتماعي والانفعالي بين الجنسين يكون الاولاد في الغالب عدوانيين وضحايا للعدوان منذ اللعب الاجتماعي المبكر، أما البنات فغالباً مسايرات لمطالب الوالدين منذ عمـــر مبكر قد يكون من سن الثانية من العمر . بينم يكون الأولاد أكثر تنوعاً في استجاباتهـــم لتوجيهات الكبار (Hetherington & Parker,1986).

إن التفسير الاجتماعي الثقافي للفروق بين الجنسين يقوم على أساس افتراض أن الذكور والإناث يتلقون تدعيمات معينة، نتيجة للاهتمامات المختلفة، ولإظهارهم قدرات مختلفة في الثقافات المختلفة. فخلال المرحلة الابتدائية من التعليم، وما قبلها يتم التعامل مع الأولاد والبنات بطرائق متشابهة إلى حد ما، ومن ثم تتوقع حدوث التشابه بينهم أكثر من الاختلاف، لكن مع بداية سن البلوغ يسير الأولاد والبنات في مسارات تربوية مختلفة، من خلال أساليب التنشئة المختلفة الخاصة بوالديهم وأصدقائهم ومدرسيهم ومجتمعاتهم بشكل عام (Steinberg, 1993,75).

دراسات سابقة مرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية:

يعرض الباحث مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية:

هدفت دراسة روداسيل وآخرون (Rudasill, et al, 2009) الى التعرف على مدى اختلاف مفهوم الذات بين الطلاب الموهوبين باختلاف الصف والجنس، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من (٢٦٠) طالبا وطالبة، بالصفوف من الثامن إلى الحادي عشر، واستخدمت الدراسة مقياس الإدراك الذاتي للمراهقين إعداد هارتر (١٩٨٨)، وتشير النتائج إلى أن درجات الطلاب الموهوبين في العديد من مجالات مفهوم الذات كانت منخفضة عند الإناث وعند الطلبة الأكبر سنا، واتت درجات الطلاب الموهوبين في مفهوم الذات الدراسي مرتفعة نسبيًا عبر الصف والجنس بما يتعلق بمفهوم الذات الاكاديمي.

هدفت دراسة إبراهيم الباشا (٢٠١٧) إلى التعرف على التقبل الاجتماعي، ومفهوم الذات، وعلاقته بالتوافق النفسي، لدى عينة من التلاميذ الموهوبين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٣) من التلاميذ والتلميذات من الموهوبين بالمدراس الإعدادية التابعة لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عاماً، ويتجاوز مستوى ذكائهم (١٣٠) درجة، ويتميزون بالموهبة، واستخدم الباحث في الدراسة اختبار القدرة العقلية إعداد فاروق عبدالفتاح (١٩٨٧) ، وبطاقة ملاحظة الموهوب، إعداد زينب شقير (٢٠١٠)، ومقياس التوافق النفسي، إعداد زينب شقير (٢٠٠٣)، ومقياس مفهوم الذات للموهوبين إعداد الباحث وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات مفهوم الذات، والتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في مفهوم الذات الصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين الذات في التوافق النفسي.

هدفت دراسة انيروبي (Anierobi,2020) : الى تحديد العلاقة بين الجنس ومفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالب. وكشفت النتائج أن اختلاف الجنس لم يكن عاملاً مهمًا في قياس مفهوم الذات الأكاديمي للطلاب. وكشفت أيضًا أنه اليس له علاقة مهمة بالتحصيل الأكاديمي للطلاب، في حين أن مفهوم الذات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لهما علاقة قوية وإيجابية. تم التوصية بتنفيذ برامج وحلقات دراسية وورش عمل نفسية تربوية لإتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن أنفسهم وبالتالي تنمية احترامهم لذاتهم وثقتهم بأنفسهم والتي بدورها ستؤثر بشكل إيجابي على مفهومهم الذاتي الأكاديمي.

هدفت دراسة كوثر إسماعيل الربيع (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين الاستثارات الفائقة ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في جرش، وتكون أفراد الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة من الصف السابع والثامن والتاسع، وقامت الباحثة بتصميم مقياسي الدراسة (الاستثارات الفائقة، ومفهوم الذات)، ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة مفهوم الذات ككل جاءت مرتفعة وجاء بعد مفهوم الذات الأسري بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث؛ وتعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف الثامن.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. أظهرت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الجنسين في أبعاد مفهوم الذات عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين بينما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق في أبعاد مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس، وتعمل الدراسة الحالية على حسم مدى الفروق بين الجنسين في النتائج التي ستتوصل اليها.

٢. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في المنهجية والأدوات المستخدمة وفي عرض وتفسير النتائج.

٣. الإفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج واقتراح التطبيقات التربوية لنتائج الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وبعض أبعاده.

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تتضمن إجراءات البحث الميدانية اختيار ووصف العينة التي أجري عليها البحث، وعرض المقاييس المستخدمة، وخطوات إجراء البحث الحالي، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيه

أولا: عينة الدراسة:

المجتمع المستهدف في هذا البحث هم طلبة المرحلة الثانوية (المتفوقين والمتفوقات والموهوبين والموهوبات)، الملتحقين بمدارس الفروانية والاحمدي في الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، حيث تم اختيار عينة الدراسة من خلال المراحل التالية:

أ- تطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ومصفوفة رافن على مجتمع الدراسة البالغ عدده (٥٦٠) طالب وطالبة.

ب-تم اختيار أعلى (٧١) طالب وطالبة من الموهوبين أكاديمياً في قائمة الأداءات الإبداعية وتم تصنيفهم إلى فئتين حسب الجنس (٣٠) ذكور (٤١) اناث.

ج-تم ترتيب عينة المتفوقين في الذكاء والابتكار والتحصيل واختيار الأعلى في التحصيل ليكون العدد (٨٠) طالب و (١١٥) طالبة.

ثانياً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١. **اختبار القدرة على التفكير الابتكاري اعداد ممدوح الكناني(٢٠١٨):** قام الباحث بتطبيقه على الطلبة عينة الدراسة.

٢. **مقياس أبعاد مفهوم الذات (اعداد الباحث ٢٠٢٢):** وقد شمل المقياس ٨٠ فقرة بحيث تعطى ١٠ مفردات لكل بعد من ابعاد مفهوم الذات الثمانية: الذات الواقعية، الذات الاجتماعية، الذات الأسرية، الذات المثالية، الذات الأكاديمية، تقبل الآخرين، تقدير الذات، تحقيق الذات.

٣. **استبانة قائمة الاداءات الإبداعية إعداد ممدوح الكناني(٢٠٢٣):** قام الباحث بتطبيقها على الطلبة عينة الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس أبعاد مفهوم الذات: يتناول الباحث فيما يلي طرق حساب صدق وثبات مقياس أبعاد مفهوم الذات:

أ- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المتخصصين بمجال علم النفس التربوي بلغ عددهم (٨) محكمين من مصر والكويت؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، ومدى كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس وتبين أن نسبة الاتفاق على صلاحية عبارات المقياس تراوحت بين (٥٧,١ و ١٠٠)، وقد اقتصر الباحث على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٥% فأكثر)، ومن ثم فقد أسفر صدق المحكمين عن حذف (٢٥) مفردة، ليصبح عدد مفردات المقياس (٨٠) مفردة بدلاً من (١٠٥) مفردة بناءً على صدق المحكمين.

وتم حساب مؤشر الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال: **(ن = ٥٠)** وتم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين(٠,٤٠٠) و(٠,٨٢٨) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه.

ب- ثبات المقياس:

وتم حساب ثبات المقياس بالطرق الأتية:

١. **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لبنود المقياس (فردى، زوجي) باستخدام معادلة سبيرمان براون، وظهر أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس أبعاد مفهوم الذات بعد تصحيح الطول بطريقة سبيرمان براون تراوحت بين (٠,٦٢١و ٠,٨٣١) وهى قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

٢. **الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ :**تم حساب معامل ثبات "ألفا"، وكانت النتائج أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس مفهوم الذات تراوحت بين (٠,٧٦٢و ٠,٨٣٠) على الترتيب وهي قيم ثبات مقبولة إحصائياً.

الخصائص السيكومترية لاستبانة قائمة الأداءات الإبداعية (ممدوح الكناني، ٢٠٢٣)

١. **مؤشر الاتساق الداخلى:** تم حساب الاتساق الداخلى للقائمة، وذلك من خلال: **(ن = ٥٠)** وتم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للقائمة، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للقائمة بين(٠,٤١٣) و(٠,٦٣٠) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للقائمة.

٢. **ثبات المقياس:** تم حساب الثبات كالتالي:

أ- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** استخدم الباحث **سبيرمان براون** للتجزئة النصفية، وبحساب معامل الارتباط بين رتب المفردات الزوجية، ورتب المفردات الفردية لاستبانة قائمة الأداءات الإبداعية، وجد أن معامل الارتباط **(0.599)** وبالتعويض فى معادلة التنبؤ لسبيرمان براون وجد أن معامل ثبات استبانة قائمة الأداءات الإبداعية ككل تقريباَ **.(0.749)**

ب- **الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ :** قام الباحث بحساب ثبات القائمة بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة الثبات للقائمة ككل **(0.840)**، وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

يتبين مما سبق أن استبانة قائمة الأداءات الإبداعية تتمتع بدرجة من الثبات تسمح للباحث باستخدامها في الدراسة الحالية مكونة من (٢٠) مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

نتائج اختبار فرضي الدراسة ومناقشتهما وتفسيرهما

أولا: الفروق بين المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وبعض أبعاده:

لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وبعض أبعاده تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وأبعاده

الأبعاد	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذات الواقعية	ذكور	٨٠	٢٦,٤٣٧٥	٨,١٧٣٥٠	٠,٠٢٢	١٩٣	٠,٩٨٣	غير دالة
	إناث	١١٥	٢٦,٤٦٠٩	٦,٧٠٨٥٨				
الذات الاجتماعية	ذكور	٨٠	٣٤,٤٢٥٠	٦,٤٩٠٠٦	٠,٤٣١	١٩٣	٠,٦٦٧	غير دالة
	إناث	١١٥	٣٤,٨١٧٤	٦,٠٩٠٨١				
الذات الأسرية	ذكور	٨٠	٣١,٨٨٧٥	٦,٧٥٨٠١	١,٣٧٣	١٩٣	٠,١٧١	غير دالة
	إناث	١١٥	٣٣,٢٣٤٨	٦,٧٢٩٥٢				
الذات المثالية	ذكور	٨٠	٢٤,٣١٢٥	٦,٨٣٩١٩	٠,٦٣٠	١٩٣	٠,٥٢٩	غير دالة
	إناث	١١٥	٢٤,٩١٣٠	٦,٣٢٩٥٠				
الذات الأكاديمية	ذكور	٨٠	٢٤,٥٣٧٥	٦,٥٢٩٢٨	٠,٢٧٨	١٩٣	٠,٧٨٢	غير دالة
	إناث	١١٥	٢٤,٧٨٢٦	٥,٧١٨٢١				
تقبل الآخرين	ذكور	٨٠	٣٠,١٧٥٠	٦,٦٣٠٩١	٠,١٤٢	١٩٣	٠,٨٨٧	غير دالة
	إناث	١١٥	٣٠,٠٤٣٥	٦,١٤٣٥٩				
تقدير الذات	ذكور	٨٠	٣٢,٢٦٢٥	٦,٥٠٣٦٤	١,١٠١	١٩٣	٠,٢٧٢	غير دالة
	إناث	١١٥	٣٣,٢٦٠٩	٦,٠٣٣٦٦				
تحقيق الذات	ذكور	٨٠	٣٠,٤٦٢٥	٥,٧٥٦٥٥	١,٢٠٧	١٩٣	٠,٢٢٩	غير دالة
	إناث	١١٥	٣١,٤٥٢٢	٥,٥٤٤٤٧				
الدرجة الكلية	**ذكور**	**٨٠**	**٢٣٤,٥٠٠٠**	**٤٠,٦٩٧٠٩**	**٠,٨١٤**	**١٩٣**	**٠,٤١٦**	**غير دالة**
	إناث	**١١٥**	**٢٣٨,٩٦٥٢**	**٣٥,٤٠٢١٨**				

مستوى الدلالة بعد تصحيح بنفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المتفوقين والمتفوقات في مفهوم الذات وبعض أبعاده، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة انيروبي(Anierobi,2020) بعدم وجود فروق بين الجنسين، وقد يعود ذلك إلى وجود المؤثرات الثقافية والاجتماعية في المتغيرات حيث أننا اليوم في عالم متقارب من حيث الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الأدوات التكنولوجية المختلفة فمثلا النت أو الشبكات العنكبوتية وما تفعله

القنوات الفضائية المتعددة وما تبثه، كل ذلك يقوم بأثر ومردود نفسي واجتماعي وثقافي متشابه بدرجة بين أفرد العينة. وفي الواقع الحالي لم يعد هناك فروق بين الذكور والإناث بشكل عام، حيث لم يعد هناك خصوصية في الأدوار التي يمارسها الذكور والإناث على حد سواء، بالإضافة إلى طبيعة السمات والخصائص بين المتفوقين وانتفاء خصوصية الدور بين الجنسين.

ثانياً: الفروق بين الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده:

لتحديد دلالة الفروق بين بين متوسطي درجات الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢): قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده

الأبعاد	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذات الواقعية	ذكور	٣٠	٣٧,٨٣٣٣	٦,٣١٤١٠	٠,٣٧٣	٦٩	٠,٧١٠	غير دالة
	إناث	٤١	٣٨,٤٣٩٠	٧,٠٧١٢٤				
الذات الاجتماعية	ذكور	٣٠	٣٢,٥٦٦٧	٧,٠٣٥٣٠	٠,٩٩٥	٦٩	٠,٣٢٣	غير دالة
	إناث	٤١	٣٤,١٩٥١	٦,٦٤٩١٣				
الذات الأسرية	ذكور	٣٠	٢٧,٠٣٣٣	٨,٤٩٩٤٣	١,٠٤٢	٦٩	٠,٣٠١	غير دالة
	إناث	٤١	٢٩,٠٩٧٦	٨,٠٥٨٥٥				
الذات المثالية	ذكور	٣٠	٢٤,٧٠٠٠	٧,٦٥٧٠٩	٠,٣٢٠	٦٩	٠,٧٥٠	غير دالة
	إناث	٤١	٢٤,٠٩٧٦	٧,٩٧١٢١				
الذات الأكاديمية	ذكور	٣٠	٢٦,٣٠٠٠	٨,٢٨٤٣٨	٠,١١٦	٦٩	٠,٩٠٨	غير دالة
	إناث	٤١	٢٦,٥٣٦٦	٨,٥٩٩٧٠				
تقبل الآخرين	ذكور	٣٠	٢٨,٧٠٠٠	٦,٢٣٧٥٤	٠,٥٣١	٦٩	٠,٥٩٧	غير دالة
	إناث	٤١	٢٩,٥٦١٠	٧,١٠٢٩٩				
تقدير الذات	ذكور	٣٠	٢٩,٥٠٠٠	٧,٠٧٩٦٠	٠,١٣٢	٦٩	٠,٨٩٥	غير دالة
	إناث	٤١	٢٩,٧٣١٧	٧,٤٥٦٦٢				
تحقيق الذات	ذكور	٣٠	٣٧,٥٣٣٣	٥,٧٦٣٩٤	٠,٦٦٩	٦٩	٠,٥٠٦	غير دالة
	إناث	٤١	٣٨,٥٣٦٦	٦,٥٦٩٢٤				
الدرجة الكلية	**ذكور**	**٣٠**	**٢٤٤,١٦٦٧**	**٤٤,٠٧٠٥٤**	**٠,٥٦٥**	**٦٩**	**٠,٥٧٤**	**غير دالة**
	إناث	**٤١**	**٢٥٠,١٩٥١**	**٤٤,٦٠٣٣٧**				

مستوى الدلالة بعد تصحيح بنفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الموهوبين والموهوبات في مفهوم الذات وبعض أبعاده، وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة إبراهيم الباشا (٢٠١٧) اذ كانت الفروق لصالح الاناث واختلفت مع نتيجة دراسة روداسيل وآخرون (Rudasill, et al, 2009) حيث أظهرت ان مفهوم الذات كان منخفض لدى الاناث عنه في الذكور؛ وحيث ان الدراسات جميعها قد اختلفت في الفروق فقد يعود الامر الى طبيعة البيئة والمدارس والأوضاع الاسرية التي ينتمي لها الموهوبين.

ويعود ذلك إلى وجود المؤثرات الثقافية والاجتماعية في المتغيرات حيث أننا اليوم في عالم متقارب من حيث الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الأدوات التكنولوجية المختلفة فمثلا النت أو الشبكات العنكبوتية وما تفعله القنوات الفضائية متعددة وما تبثه كل ذلك يقوم بأثر ومردود نفسي واجتماعي وثقافي متشابهة بدرجة بين أفرد العينة. كما أن نمط الحياة في الواقع الحالي الذي لم يعد يفرق بين الذكور والإناث بشكل عام، حيث لم يعد هناك خصوصية في الأدوار التي يمارسها الذكور والإناث على حد سواء، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الأدوار في كافة الاعمال بين الجنسين، والتشابه في السمات والخصائص لهذه الفئة من الموهوبين وتلقيهم نفس طرق التعليم والاهتمام والتشابه في البيئة ونحوه. كما أن القدرة الابتكارية تظهر في النواحي العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبراته والتي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته كما أنها تعبر عن فرديته وتفرده وهو ما يحدث نتيجة لتنمية ذاته من خلال عملية الابتكار ، بل أنه لكي يحدث الابتكار يجب أن تسمح الظروف بشيء من الجدية وتعزيز مفهوم الذات للفرد، وقد أظهرت البحوث انه توجد علاقة طردية بين مفهوم الذات وخبرات النجاح، أي أنه كلما ارتفعت خبرات النجاح وتدنت خبرات الفشل لدي الموهوب المبتكر أسفر ذلك عن ارتفاع مفهوم الذات لديه فضلا عن أن الموهوبين ابتكاريا دائما فخورين بنجاحهم وأنفسهم نتيجة أعمالهم، وما يصدره المعلمين والأقران والوالدين من سلوكيات ايجابية في اتجاه الطلاب الموهوبين وما يظهرون من سلوكيات كالاحترام والتقدير وفخر وامتنان نحو الموهوبين ابتكاريا مما يؤثر بالإيجاب على نمو مفهوم الذات على حد سواء عند الذكور والاناث.

التطبيقات التربوية

١. المساهمة في خلق بيئة تعليمية عادلة وشاملة حيث لا يوجد فروق بين الطلاب في مفهوم الذات وأبعاده.

٢. زيادة الوعي المجتمعي بفئة الموهوبين والمتفوقين وتلمس احتياجاتهم وخاصة النفسية والانفعالية.
٣. التركيز على الإرشاد الأسري، ودور الأسرة في تنمية مفهوم الذات لدى الأبناء من خلال عقد الندوات والمحاضرات للآباء والأمهات على حدٍ سواء.
٤. الاهتمام داخل المدارس بالأنشطة اللامنهجية، وتوفير فرص متساوية لجميع الطلاب للمشاركة بها لما لها أثر كبير في تعزيز شخصية الطلاب وإبراز قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم وما لذلك من بالغ الأثر في تنمية مفهوم الذات لديهم.
٥. تعزيز التعاون والتفاعل الإيجابي: يمكن تشجيع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض وتشجيع العمل الجماعي. ذلك يساعد في بناء الثقة بين الطلاب وتعزيز الصداقة والتعاطف.

مراجع الدراسة

إبراهيم أحمد الباشا (٢٠١٧): مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢١)، ٥٥٤-٥٨٢.

أحمد محمد الزعبي (٢٠١٤): فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٠(٤).

امباركه مصطفاوى؛ الزهرة الأسود (٢٠٢١): جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدي طلبة جامعة الوادي، **مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، الجزائر**، ٨(١)، ٨٥٠-٨٦٦.

أمل عوض عبد العال (٢٠١٨): دور بناء تقدير الذات لدى طفل الروضة في تفاعلاته الاجتماعية، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة**. م٥ ع١

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠١): **الذكاءات المتعددة والفهم**، مكتبة الانجلو المصرية

جابر محمود طلبة (١٩٩٢): سياسة تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر دراسة تحليلية لبعض ابعاد التناقض والتوافق، رابطة التربية الحديثة وكلية التربية – جامعة المنصورة. ج٢ ص ٦١٣-٦٥٩

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.

حسين بلقاسم الفقيه (٢٠٢٠): الفروق في مفهوم الذات بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٢٤)، ٧٦- ٩٥.

حنان عبد الحميد العناني(٢٠١٤): علم النفس التربوي، ط٥، عمان: دار صفاء للنشر.

رانيا البكري شهيب (٢٠١٩): التنظيم الدافعي لدى الموهوبين الفعليين مرتفعي ومنخفضي التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس التربوي، جامعة المنصورة.

رمضان الطنطاوي (٢٠١٢): الموهوبون: **أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع

روبرت ريزونر (١٩٩٩): دليل المدير والمسؤول التربوي بناء تقدير الذات في المدارس الابتدائية، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الظهران- السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر.

سلوى عبد الهادي الظفيري (٢٠٢١): مفهوم الذات وعلاقته ببعض المشكلات لدى المتفوقين عقليًا بالصف الثاني عشر بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، (١٩١)٢، ٦٦- ١٠٧.

سناء فراج عثمان (٢٠١٤): مقياس تقدير الذات الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

سهير كامل احمد (١٩٩٩): سيكولوجية نمو الطفل، دراسات نظرية وتطبيقية عملية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

شريف زهرة؛ سعال سومية (٢٠١٥): آليات تنمية قدرات المتفوقين والموهوبين وسبل رعايتها، مجلة دراسات اجتماعية، الجزائر، (١٨).

شوستروم (١٩٨٦) اختبار التوجه الشخصي وتحقيق الذات، تعريب طلعت منصور وفيولا الببلاوي، مكتبة الانجلو المصرية.

شيماء عزت باشا؛ رشا محمد عبد الستار (٢٠١٥): علم النفس الايجابي: رؤية معاصرة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

عبد السلام عبد الغفار (١٩٩٥): التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية: مصر.

عبد الفتاح محمد دويدار (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد المنعم المىلادي (٢٠٠٣): المتفوقون الموهوبون المبدعون، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

علي أحمد بني حمد (٢٠٠٦): أثر التدريس بالحاسوب في التحصيل والدافعية للتعلم بالحاسوب ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فاطمة سيد تقي عبد المجيد (٢٠١٥)، دراسة مفهوم الذات من خلال الرسم لدى الأطفال الصم مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات من الجنسين مجلة كلية التربية–جامعة الازهر، الجزء ٣ ع ١٦٢ ص٥٣–١١٨

فتحي الزيات (٢٠٠١): **علم النفس المعرفي**، مصر، دار النشر للجامعات، القاهرة.

فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، الامارات

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٦): **الموهبة والتفوق**، ط٦، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

فتحية ديب (٢٠١٤): أهمية تقدير الذات في حياة الفرد، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (١٧).

فضيلة عرفات السبعاوي (٢٠٠٩): تحقيق الذات وإدارة العطاء، دار صفاء: الاردن

كوثر إسماعيل الربيع (٢٠٢١): الاستثارات الفائقة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة جرش، **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، (١٦)، ١٧٩– ٢١٢.

مدحت أبو النصر (٢٠٠٤): **رعاية أصحاب القدرات الخاصة**، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة.

مريم حميد اللحاني (٢٠١٠): تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل الدراسي: قراءة سيكولوجية، **المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، ج٢.

محمد أحمد صوالحة (٢٠٢١): علم نفس اللعب، دار المسيرة: عمان

محمد النوبي (٢٠١٨): قصور القدرات الإبداعية كمؤشر لمفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المصريين والسعوديين: دراسة عبر ثقافية، **المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٤)، ١٥٢– ١٠٧.

محمود احمد أبو مسلم (١٩٩٤): دراسة لأبعاد مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى متفوقين عقليا من تلاميذ المدرسة الثانوية العامة، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**. ٣٦-٤٠

مصطفى كامل عبد الفتاح (١٩٩٣): **موسوعة علم النفس والتحليلي النفسي**، بيروت، دار سعاد الصباح.

ممدوح عبد المنعم الكناني (١٩٨٧): **مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو**، القاهرة: مكتبة ومطبعة مصر

ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠١٩). **اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب وتفوقهم الأكاديمي**. الكويت: مكتبة الفلاح.

ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠١٥): **سيكولوجية الطفل المبدع**، دار المسيرة

موسى عبد الخالق جبريل (١٩٩٣): تقدير الذات لدي الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيًا، **دراسات العلوم الإنسانية**، الجامعة الأردنية، ٢(٢).

ناديا هايل السرور (٢٠١٠): **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

نجلاء إبراهيم أبو الوفا (٢٠١٧): فعالية برنامج علاجي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين تقدير الذات لدى طالبة موهوبة ذات صعوبة تعلم بالمرحلة الثانوية: دراسة حالة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. مج ٢٧، ع٩٥ ص ٤٤٥-٤٨٧.

نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١): تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، مجلة علوم التربية الرياضية، م٤، ع٣، ٢٩٥-٣٣٠.

وسام بريك (٢٠١٤): مفهوم الذات لدى الموهوبين والعاديين والخاصة وعلاقته بالعمر الزمني، **المجلة التربوية**، م٢٨ ع١١١.

Anierobi, E. I. (2020): **The relationship among gender, academic self-concept and academic achievement of secondary school students in Awka Urban**. Journal of the Nigerian Council of Educational Psychologists, 13(1).

Chang, Chun-Yen; Lin, Pei-Ling (2017): **The Relationship between Science Achievement and Self-Concept among Gifted Students from the Third International Earth Science Olympiad**, EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, v13, n7, p3993-4007.

Courtinat-Camps, Amélie.; Massé, Line.; de Léonardis, Myriam.; Capdevielle-Mougnibas, Valérie. (2017): **The Heterogeneity of Self-Portraits of Gifted Students in France,** Roeper Review, v39, n1, p24-36.

Coopersmith, S. (1967): **The antecedents of self-esteem. San Francisco: W. H. Freeman and Company**, Psychology, Vol.3 No.8

Hallahan, James M. Kauffman(1982): **Exceptional Children: Introduction to Special Education** ,University of Michigan.

Hethenngton, E M. & Parke, R.D. (1986). **Child Psychology, A Contemporary Viewpoint. New York**: Mc Graw-Hill book Company, 4

Kelly, M, Lee.; Martinque K, Jones.; DacSusan, XDay. (2017): **The impact of academic competency teasing and self-concept on academic and psychological outcomes among gifted high school students**, Learning and Individual Differences, v56, P151-158.

Košir, Katja.; Horvat, Marina.; Aram, Urška.; Jurinec, Nina. (2016): **Is Being Gifted Always an Advantage? Peer Relations and Self-Concept of Gifted Students,** High Ability Studies, v27, n2, p129-148.

Litster, Kristin.; Roberts, Jillian. (2011): **The Self-Concepts and Perceived Competencies of Gifted and Non-Gifted Students: A Meta-Analysis,** Journal of Research in Special Educational Needs, v11, n2, p130-140

Mackintosh, N. J. (1998): **IQ and Human Intelligent**, New York, Oxford university press.

Margolis,H.& Mccabe,P.(2006) **Improving Self-Efficacy and Motivation: What to Do, What to Say**. Intervention in School and Clinic, Vol. 41, No. 4,PP. 218-227

Mohd Zaini, Siti Nadhirah.; Rami, Ahmad Aizuddin Md.; Arsad, Nurazidawati Mohamad.; Anuar, Mohd Ashraff Mohd. (2021): **Relationship of Academic Performance and Academic Self-Concept with Career Decision-Making among UPM Undergraduate Students**, Asian Journal of University Education, v17, n2, p50-61.

Mowahed, Ahmad Khalid; Song, Naiqing; Xinrong, Yang; Changgen, Pei. (2020): **The Influence of Proof Understanding Strategies and Negative Self-Concept on Undergraduate Afghan Students'**

Achievement in Modern Algebra, International Electronic Journal of Mathematics Education, v15, n1.

Nanu Elena Doinita (2015): **Adult Attachment, Self-esteem and emotional intelligence procedia**, social and Behavioral Sciences 570-574.

Peperkorn, C.; Wegner, C. (2020): **The Big-Five-Personality and Academic Self-Concept in Gifted and Non-Gifted Students: A Systematic Review of Literature**, International Journal of Research in Education and Science, v6, n4, p649-66.

Renzulli, J., & Renzulli, S. (2010)**: The schoolwide enrichment model. A focus on student strengths and interests**. Gifted Education International, 26(2-3), 140-156

Rinn, Anne N.; Reynolds, Marilyn J.; McQueen, Kand S. (2011): P**erceived Social Support and the Self-Concepts of Gifted Adolescents**, Journal for the Education of the Gifted, v34, n3, p367-396.

Rudasill, Kathleen Moritz; Capper, Marla Read; Foust, Regan Clark; Callahan, Carolyn M.; Albaugh, Susan B. (2009**): Grade and Gender Differences in Gifted Students' Self-Concepts**, Journal for the Education of the Gifted, v32, n3, p340-367.

Shavelson, R. J., & Bolus, R. (1982)**:** Self Concept: **The Interplay of Theory and Methods**. Journal of Educational Psychology, 74(1), 3-17. https://doi.org/10.1037/0022-0663.74.1.3

Steinberg, L. (1993). **Adolescence**. New York: McGraw-Hill, In.

Villatte, Aude.; Hugon, Mandarine.; de Leonardis, Myriam. (2011): **Forms of Self-Concept in Gifted High School Students Enrolled in Heterogeneous Classes,** European Journal of Psychology of Education, v26, n3, p373-392.

Wolfgang. (2019): **High-Ability Grouping: Benefits for Gifted Students' Achievement Development without Costs in Academic Self-Concept**, Child Development, v90, n4, p1185-1201

Woolfolk, Anita E., Ed(1998): **Readings in Educational Psychology**. Second Edition.